

برنامج (يقولون قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) الحلقة 1) الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون. الاخوات المشاهدات في برنامجكم يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:11](#) ايها الاحبة ان من المتفق عليه بين المسلمين ان السنة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم هي الاصل الثاني بعد القرآن الكريم تستقل بالتشريع وتستمد منها الاحكام كما تستمد من القرآن الكريم - [00:00:34](#) قال جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امري - [00:00:56](#) في هذين الايتين بين الله جل وعلا لكل مسلم ناصح لنفسه ان السنة النبوية تشرع الاحكام كما يشرع القرآن الكريم كما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء به القرآن الكريم - [00:01:14](#) ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يعني ان الله جل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم نوعين من الوحي الاول هو القرآن الكريم والثاني هو السنة النبوية - [00:01:35](#) وقد ذكر اهل العلم ان للسنة النبوية احوالا ثلاثة الى جوار القرآن الكريم ذكر اهل العلم ان للسنة النبوية احوالا ثلاثة مع القرآن الكريم اولى هذه الاحوال ان تجيء السنة النبوية مقررّة مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم - [00:01:56](#) يعني ترد الاية في كتاب الله جل وعلا ويرد نظيرها تماما في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكل ما يأتي في السنة انما هو تقرير وتأكيّد لما جاء في القرآن الكريم - [00:02:20](#) نظير هذا القسم يقول اهل العلم قوله جل وعلا واقموا الصلاة واتوا الزكاة في هذه الاية امرنا الله جل وعلا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة جاء نظير هذه الاية في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام - [00:02:36](#) خمسة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم قال واقام الصلاة وايتاء الزكاة اقام الصلاة وايتاء الزكاة الوارد ذكرها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم هي نظير ما جاء في الاية تماما. ولهذا نقول عن هذا القسم من السنة النبوية انها - [00:03:00](#) مقررّة مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم. اذ كل ما في هذا الحديث من ذكر اقام الصلاة وايتاء الزكاة يعني انما جاء نظيره ومثله في القرآن الكريم هذه الحالة الاولى - [00:03:21](#) الحالة الثانية ان تأتي مبينة شارحة لما اجمل في القرآن الكريم يعني يرد ذكر الامر في القرآن الكريم مجملا مختصرا مبهما دون ذكر تفاصيله فتد السنة النبوية بشرح وبيان وتفصيل هذا الحكم الذي ورد في القرآن الكريم - [00:03:37](#) نظير هذا القسم او مثاله الاية السابقة التي ذكرناها واقموا الصلاة واتوا الزكاة لو طلب من المسلم ان يؤدي الصلاة وان يؤدي زكاة ما له وفقا لهذه الاية لما استطاع ذلك - [00:04:04](#) بانه سيتبادر الى ذهنه. اسئلة متعددة. ما هو المال الذي اذكيه واي انواع المال التي اذكيها؟ وهل في كل مال ما لي اذكيه ولو لم يبلغوا نصابا؟ واذا اردت ان اخرج الزكاة ما هو المقدار الذي اخرجه؟ - [00:04:23](#)

كل هذه التفاصيل جاء ذكرها في سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كذلك الصلاة من اراد ان يصلي اقيموا الصلاة كيف ان اصلي؟
كيف يعلم ان الظهر اربع ركعات؟ وان المغرب ثلاثا وان الصبح - [00:04:42](#)

ركعتان فقط كل ذلك جاء في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا امر لكل مسلم ومسلمة قادرة على بلوغ بيت الله جل وعلا ان يقوم بفريضة الحج - [00:04:58](#)

لكن كيف نحج؟ كل ذلك ايضا جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل المثال حديث جابر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حج مع اصحابه ثم قال خذوا عني مناسككم - [00:05:20](#)

اي خذوا تفاصيل حجكم وطريقة حجكم عني اي كلما رأيتموني فعلته في هذا الموسم في الحج فعليكم ان تفعلوا مثله وبذلك تكونوا قد اذيتهم آآ فريضتهم هذا هو القسم الثاني - [00:05:37](#)

من او الحال الثانية من احوال السنة النبوية مع القرآن ان تجيء شارحة مبينة ومفصلة لما اجمل وابهم في القرآن الكريم القسم الثالث من احوال السنة النبوية مع القرآن الكريم ان ترد السنة النبوية باحكام زائدة عما في القرآن الكريم - [00:05:56](#)

يعني ان ترد ان تأتي السنة النبوية باحكام لم يتطرق اليها القرآن الكريم كما ذكرنا سابقا ان السنة النبوية تستقل بالاحكام وتستقل بسن الاحكام كالقرآن تماما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. يعني - [00:06:34](#)

اه كما يذكر اهل العلم انهما وحيان. وحي متلو في القرآن وحي غير متلو وهو السنة النبوية ونظير او مثال هذا القسم ما ذكره الله جل وعلا حين ذكر المحرمات من النساء - [00:06:59](#)

اي النساء اللاتي يحرم على الرجل ان يتزوجهن. فقال جل وعلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم عماتكم الى ان قال وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف هذه الآية الكريمة نصت على ذكر المحرمات التي يحرم على الرجل ان يتزوجهن - [00:07:16](#)

الام الاخت البنت العمة الخالة الى ان قال وان تجمعوا بين الاختين. فهى الله في كتابه الكريم ان يجمع الرجل بين اختين في ان واحد له ان يتزوج الواحدة فاذا طلقها او توفيت له ان يتزوج باختها. لكن ان يجمع بينهما فلا يجوز له ذلك بنص - [00:07:40](#)

ولن تتعرض الآية ولا القرآن كاملا الى ذكر الجمع بين البنت وعمتها. او البنت وخالتها وقد جاءت السنة النبوية بتشريع حكم في هذا الامر فهى النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة ومن حديث جابر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

ان يجمع بين البنت وعمتها والبنت وخالتها. وفي بعض الروايات لا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى. يعني اذا اذا تزوجت امرأة فلا يحل لك ان تتزوج عليها خالتها او عمتها. او ان تزوجت ايضا امرأة فلا يحل لها - [00:08:27](#)

ان تتزوج ابنة اخيها او ابنة اختها هذا القسم كما ذكرنا زائد عما جاء في القرآن الكريم هذه الاحوال الثلاثة اؤكد ان للسنة النبوية ان السنة النبوية اصلا عظيما في التشريع - [00:08:47](#)

تأتي تقرر ما جاء في القرآن الكريم وهذا لا زيادة فيه على ما في القرآن تأتي شارحة ومفصلة. ولهذا يعبر اهل العلم ان السنة شارحة لما في القرآن ولا يمكن لمسلم ان يكون مسلما حقا - [00:09:06](#)

الا اذا التزم ما في السنة النبوية اذ هي المبينة المفصلة لما في القرآن الكريم الحالة الثالثة وهي انها تنفرد باحكام خاصة لا ذكر لها في القرآن الكريم - [00:09:22](#)